

نفت السعودية بات رهينة بيد الحوثيين



تقاريرُ اقتصادية أفادت، نقلاً عن مصادرٍ مطلّعة، بأنّ شركة "أرامكو" تعاني من تخبُّطٍ يتمثّل في إمكانية رُفُوع سعر النفط الخام المُصدَّر إلى آسيا، بما يصل إلى خمسة دولاراتٍ للبرميل، تعويضًا لارتفاع تكاليف الشحن، بعد تحويل مسار الصادرات، من ميناء ينبع في السعودية إلى ميناء العين السخنة في مصر، ثم عبر خط أنابيب السويس-المتوسط، وصولًا إلى ميناء سيدي كرير.

هذا المسارُ البديل، يُضيف نحو شهر إلى زمن الرحلة، نحو الأسواق الآسيوية، فيما قد ترتفع كلفة كل شحنة بنحو عشرة ملايين دولار، مع استمرار تعطُّل الملاحة عبر باب المندب وتراجُع حركة الناقلات.

رغم ذلك، عبرت ناقله نفط سعودية المسار الأطول، في مؤشرٍ على اتّساع تأثير الحصار البحري، بالتزامن مع تعقّد حركة النقل النفطي، في ظلّ استمرار اضطرابات مضيق هرمز.

خُلاصة القول، لم تعدّ العملياتُ اليمنية تُربك الملاحة فحسب، بل باتت تفرض كلفةً إضافيةً على النفط السعودي، وتدفع الرياض إلى إعادة رسم خريطة صادراتها البحرية، وسط تصاعد الضغوط على قطاع الطاقة.